

نظرة تحليلية لقضايا المرأة بالتطبيق على مجلات زهرة الخليج الإماراتية، وسيدتي السعودية، ونصف الدنيا المصرية

أ. إسرائ محمد صبري*

الملخص

تعد دراسة قضايا المرأة من الدراسات التي يجب أن تأخذ حيز الاهتمام وخاصة أن الصحافة النسائية واحدة من أهم أنواع الصحافة المتخصصة التي تتناول جوانب تشغل اهتمام المرأة. جاءت هذه الدراسة لتقديم رؤية تحليلية لقضايا المرأة بالاعتماد على أداة تحليل مضمون مجلات - عينة الدراسة - زهرة الخليج الإماراتية وسيدتي السعودية ونصف الدنيا المصرية. توصلت الدراسة إلى أن ملامح الصورة الإيجابية المقدمة عن المرأة جاءت في مجلات الدراسة الثلاث بنسبة (90,2%) في المرتبة الأولى، بينما جاءت ملامح الصورة السلبية المقدمة عن المرأة في مجلات الدراسة الثلاث بنسبة (9,7%) في المرتبة الثانية. توصلت إلى أن أساليب الإقناع المنطقية التي اعتمدت عليها مجلات الدراسة في المرتبة الأولى التجارب والنماذج الواقعية بنسبة (37,9%)، أما عن أساليب الإقناع العاطفية التي اعتمدت عليها مجلات الدراسة في المرتبة الأولى استمالات التخويف والإثارة بنسبة (61%). أوصت الباحثة على ضرورة تحقيق التوازن في تناول الموضوعات المتعلقة بالمرأة مع الصفحات الخاصة بالفن والسينما والإعلانات، والتي اتسعت مساحة عرضهم على صفحات المجلات النسائية بشكل عام وصفحات مجلات الدراسة بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: الصحافة النسائية - المجلات النسائية - قضايا المرأة

Abstract:

The study of women's issues is one of the most important kinds of particular journalism dealing with essential aspects of women. This study provided an analytical view of women's issues based on

* باحثة دراسات عليا بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنصورة
بحث منشور في إطار متطلبات الحصول على الدكتوراه

analyzing the content of magazines (Emirati Zahratakhaleej, Saudi Arabia Sayidaty and Egyptian Nesf El Donya).

The study found that the features of the positive image presented on women in the three study magazines were (90.2%) first, while the features of the negative image presented on women in the three study magazines were (9.7%) second. I found that the logical persuasion methods on which the study magazines relied first level "experiments and real models" (37.9%), as well as the emotional persuasion methods on which the study magazines relied first level "intimidation and excitement attitudes" (61%).

The researcher recommended the need to achieve a balance in dealing with women's topics with the art, film and advertising pages, which took a great space on the pages of women's magazines in general and the pages of study magazines in particular.

Keywords: Women`s Journalism- Women's Magazines – Women's Issues

مقدمة الدراسة

تعد الصحافة النسائية من أقدم أنواع الصحافة المتخصصة التي ظهرت في نهاية القرن 19، حيث جاءت لتحقيق الدعم لقضايا المرأة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وبناء المزيد من الوعي لممارسة حقوقها، كما جاءت كل الوسائل الإعلامية لإعطاء الحق للمرأة للقيام بممارسات تُحقق منها التأثير الإيجابي والبناء داخل المجتمع. وعلى الرغم من تعدد هذه الوسائل إلا أن المجالات النسائية تعتبر من أهم الوسائل الإعلامية المتخصصة في قضايا المرأة وموضوعاتها التي تتناول شئون أسرتها، حيث تسمح هذه المجالات للمرأة بقراءتها والاحتفاظ بها حتى يمكنها الرجوع إليها في الوقت المناسب لكي تستفيد من مضمونها.

ولما كانت العلاقة مباشرة بين المجالات النسائية المتخصصة وجماهيرها النسوية، فإن قدرة مضمونها على نقل كل ما يتعلق بالمرأة في مختلف الجوانب يصبح محل تساؤل كبير داخل إطار تلك التطورات التقنية التي لحقت بوسائل الإتصال الجماهير التقليدية والحديثة، فهل هناك بالفعل هذه القدرة على التأثير، بحيث يمكن القول أن المجالات النسائية المتخصصة لها دور مهم أم أن هذه القدرة تأثرت سلباً بهذه التطورات التقنية، وانعكس هذا التأثير على هبوط دورها: تساؤلات كثيرة تحتاج إلى إجابات واضحة، والإجابات هنا توفر لموضوع هذا البحث أهميته النظرية والتطبيقية معاً.

مشكلة الدراسة

تلعب وسائل الإعلام دورًا كبيرًا بالاهتمام بصحافة المرأة أو ما يسمى "بالصحافة النسائية"، ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت المرأة في وسائل الإعلام، أشارت تلك الدراسات بأن الصحافة النسائية في مقدمة اهتمام المرأة والتي تمدها بالمعلومات والمعرفة والموضوعات والقضايا التي تمثل محور اهتمامها وتركيز هذه الدراسات على جوانب خاصة من خلال وصف وتحليل مضمون الصحافة النسائية (مجلات - صفحات متخصصة) ومدى الإشباع التي تحققها هذه الصحافة للمرأة المصرية. ولذلك تبلورت مشكلة البحث في "تقديم رؤية تحليلية لقضايا المرأة بالتطبيق على مجلات - عينة الدراسة - زهرة الخليج الإماراتية، وسيدتي السعودية، ونصف الدنيا المصرية"

أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- أهمية دراسة الصحافة النسائية لمختلف القضايا والموضوعات المتعلقة بالمرأة، وخاصة في ظل تحليل الموضوعات والقضايا التي تتناولها المجالات محور الدراسة.
- 2- بالرغم من تناول العديد من الدراسات السابقة لقضايا المرأة وموضوعاتها في الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي إلا أن الدراسات السابقة لم تتطرق كثيرًا لقضاياها في المجالات النسائية المتخصصة.
- 3- إلقاء الدراسة الحالية الضوء على قضايا المرأة وتقديم النظرة التحليلية لها التي تناولتها وقامت بتغطيتها مجالات الدراسة.

4- تقديم عرض مُفصل لنتائج الدراسة الحالية ولل قضايا التي تناولتها مجلات الدراسة وربطها بنتائج الدراسات السابقة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف عام "تقديم رؤية تحليلية لقضايا المرأة بالتطبيق على مجلات عينة الدراسة"، ويتطرق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي:

- 1- تحليل مضمون المجالات النسائية من خلال ما تنشره من موضوعات متعلقة بالمرأة في فترة الدراسة المحددة زمنياً.
- 2- التعرف على الفنون التحريرية المستخدمة في كل مجلة من المجالات النسائية موضع الدراسة.
- 3- التعرف على وسائل الإبراز المستخدمة في كل مجلة من المجالات النسائية موضع الدراسة.
- 4- التعرف على نوعية المضمون المنشور في كل مجلة من المجالات النسائية موضع الدراسة.
- 5- الكشف عن الهدف من المضمون واتجاه المضمون في كل مجلة من المجالات النسائية موضع الدراسة.
- 6- الكشف عن أساليب الإقناع في كل مجلة من المجالات النسائية موضع الدراسة.
- 7- الكشف عن ملامح الصورة المقدمة عن المرأة في كل مجلة من المجالات النسائية موضع الدراسة.

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على التراث العلمي من الدراسات والأدبيات السابقة العربية والأجنبية فيما يتعلق بالصحافة النسائية وما تناولته من قضايا للمرأة، تم عرض أهم الدراسات الحديثة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومن ثم التعقيب على هذه الدراسات كآتي:

هدفت دراسة Israrud Din and Anila إلقاء الضوء على التحديات المتعلقة بالمشاركة السياسية للمرأة، والكشف عن استراتيجيات فعالة من أجل تعزيز وتمكين المرأة في الحياة

السياسية (برامج وآليات بناء القدرات، ووضع سياسات تراعي الفارق بين الجنسين)، اعتمدت الدراسة على أساليب البحث النوعي لتحليل التحديات التي تواجه المرأة في مشاركتها السياسية، أكدت الدراسة على تعزيز السياسات الحزبية ودفع القيادات السياسية من النساء للتصدي للتحديات وتحقيق المساواة والتكافؤ في المشاركة السياسية. كما أكدت الدراسة إن تمكين المرأة لا يتعلق فقط بتحقيق التكافؤ بين الجنسين إنما يتعلق الأمر ببناء عالم أكثر عدلاً وإنصافاً للجميع وخلق بيئة ذو كفاءة تُمكن المرأة في المجال السياسي. (Din &

Anila, 2024, pp. 797-809)

وتناولت دراسة هشام البرجي اتجاهات الجمهور المصري نحو البرامج النسائية ودورها في التعبير عن حقوق وقضايا المرأة المصرية، تنتمي الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية، اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الاستبيان الإلكتروني بالتطبيق على عينة بلغت قوامها 400 مفردة من الجمهور المصري. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اهتمت عينة الدراسة بالموضوعات الاجتماعية حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (22,52%)، وفي المرتبة الثانية والثالثة، جاءت الموضوعات الصحية والدينية بنسبة (18,22%، 17%) على التوالي. ومن أبرز القضايا التي كانت محل اهتمام من جانب عينة الدراسة "الاستقلال المادي للمرأة العاملة" و "قضية الطلاق" بنسبة (13,1%)، كما حصلت قضية "حق المرأة في تولي المناصب القضائية والنيابية" بنسبة 11,6%. (البرجي، 2023، ص ص 393-

436)

كما ناقشت دراسة ولاء يسري الدور المجتمعي للدراما التلفزيونية نحو تناول قضايا المرأة من خلال تحليل الأعمال الدرامية المصرية التي عالجت ورصدت قضايا المرأة في المجتمع المصري، تنتمي الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية، اعتمدت على منهج تحليل المضمون لتحليل الأعمال الدرامية. توصلت الدراسة إلى أن الأعمال الدرامية اهتمت بمشكلات المرأة المصرية بمختلف الطبقات الاجتماعية (منخفض، متوسط، مرتفع)، كما تناولت الموضوعات والمشكلات اليومية التي تتعرض لها المرأة (الطلاق، التمر، العنصرية)، كما أظهرت النتائج الصور الإيجابية للمرأة مثل الشجاعة والاجتهاد والطموح والصبر. (يسري، 2023، ص

ص 555-576)

هدفت دراسة محمد عبداللطيف إلى رصد وتحليل طبيعة معالجة قضايا المرأة المصرية في المواقع والصفحات النسائية الالكترونية المصرية في إطار رؤية مصر 2030م، تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، استخدمت منهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي، اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة من المواقع والصفحات النسائية (المجلس القومي للمرأة المصرية، المركز المصري لحقوق المرأة، مؤسسة المرأة الجديدة).

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: كانت قضية الحقوق السياسية للمرأة تُمثل الأهمية الأكبر للمواقع والصفحات النسائية عينة الدراسة من بين القضايا بنسبة 24,2%، حيث كانت أبرز الموضوعات السياسية التي عالجتها المواقع والصفحات عينة الدراسة، التوعية السياسية للمرأة وحققها في التمثيل النيابي وتوليها المناصب القيادية. (عبداللطيف، 2022،

ص ص 435-513)

هدفت دراسة نهى رضا إلى تطبيق أداة التناص ضمن مفهوم التحليل الثقافي لاكتشاف التقاطع بين الخطابات السنوية المصرية الحالية في المنصات الرقمية على شبكات الإنترنت، والكتابات النسوية الغربية الرئيسية سواء المطبوعة أو المدونة رقمياً، تستخدم الدراسة أداة تحليل الخطاب لرصد الفكر النسوي، واستخدام أسلوب التحليل المقارن لتسليط الضوء على الاختلافات بين الإيديولوجيات النسوية التي تنعكس في خطابات المواقع الإلكترونية الثلاث المدرجة في الدراسة الحالية: موقع مصريات، رصيف 22، نون بالإضافة إلى إجراء 3 مقابلات متعمقة مع أصحاب المواقع. أظهرت النتائج تناقضات وتقاطعات وتتنوع في الإيديولوجيات النسوية لخطابات المنصات الإعلامية الثلاث، فكل خطاب يتأثر بثقافة نسوية مغايرة، ونسق نسوي مختلف، كلما أنفردت كل منصة بأسلوبها في طرح الأفكار ومعالجة المفاهيم المختلفة التي تدور حول قضايا المرأة بشكل خاص، والعربية بشكل عام. (رضا،

2020)

هدفت دراسة مريم عصمت رصد المعالجة الصحفية الحزبية والخاصة لقضايا المرأة المصرية (سياسية، اجتماعية، ثقافية، صحية، اقتصادية)، اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، وتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من أعداد صحيفتي الأهالي والمصري اليوم. توصلت الدراسة إلى أن القضايا السياسية احتلت الترتيب الأول من بين القضايا المدروسة في صحيفتي عينة الدراسة، حيث جاءت قضية حق المرأة في الانتخاب في المرتبة الأولى

بنسبة 38,1% ثم يليها قضية المشاركة السياسية للمرأة بنسبة 37,8%، كما جاءت قضية المساواة بين المرأة والرجل في المرتبة الأولى - كأحد القضايا الاجتماعية- بنسبة 20,4%.
(عصمت، 2020، ص ص 227-247)

وأكدت دراسة سليمة كشيدة على أهمية العلاقة بين المرأة ووسائل الإعلام وتقديم المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في الصحافة النسوية الجزائرية، والكشف عن المسؤولية الإعلامية اتجاه دور ومكانة المرأة داخل المجتمع، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والوصفي، استخدمت أداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب لجمع وتحليل البيانات لمجلتي ذيريات وموعد حواء خلال عامي 2015، 2016. توصلت الدراسة إلى أن الصحافة النسائية في الجزائر لا تهتم بالموضوعات والقضايا ذات الإطار الاجتماعي والسياسي والديني والثقافي لدى المرأة من أجل تطور المجتمع الجزائري. بالإضافة إلى اهتمام المجالات بتغطية الموضوعات المتعلقة بالموضة والديكور والطبخ في المرتبة الأولى بنسبة 43,19%، أما الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 19,72% والموضوعات الصحية بنسبة 18,08%. (كشيدة، 2019)

أوضحت دراسة نجمة السريري دوافع اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام العمانية في متابعة الموضوعات والقضايا الخاصة بالمرأة في سلطنة عمان، تنتمي الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، منهج المسح، وإجريت الدراسة التحليلية على عينة من الصحف العمانية (عمان- الوطن)، وعينة من برامج التلفزيون العماني (برنامج قهوة الصباح- برنامج من عمان)، ودراسة ميدانية على عينة عمدية من الجمهور العام العماني قوامها 400 مبحوث.

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن الجمهور العماني يقرأ الصحف العمانية ويشاهد التلفزيون العماني بنسبة 100%، بالإضافة إلى أن معدلات قراءة أفراد الجمهور العماني للصحف قد جاءت متباينة ولم تتسم بالارتفاع، بل كانت في معظمها معدلات متوسطة. كما توصلت إلى أن دوافع التعرف إلى الآراء والأفكار المطروحة تجاه قضايا المرأة جاء في مقدمة دوافع اعتماد الجمهور العماني على وسائل الإعلام العمانية لمتابعة قضايا المرأة يليه دافع معرفة معلومات جديدة حول قضايا المرأة، ثم دافع فهم اهتمامات واحتياجات المرأة.
(السريري، 2019)

هدفت دراسة Chelsea Reynolds & Susan LoRusso معرفة المصادر التي اعتمدت عليها مجلات الدراسة في كتابة المقالات عن مجال التغذية واللياقة البدنية، تم إجراء دراسة تحليلية على عينة من المجلات النسائية الأمريكية "redbook, glamour, cosmopolitan, women`s health, shape, and self", ركزت هذه المجلات الحديث عن صحة المرأة ونمط حياتها، اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون، بلغت المقالات التي تم تحليلها حوالي 423 مقالاً خلال عامي 2011 - 2012. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المجلات النسائية توفر معلومات ونصائح في مجال التغذية واللياقة البدنية. كما أكدت المجلات - عينة الدراسة - على قدرتها في التأثير بشكل إيجابي على القراء لهذه المجلات نظراً لما تقدمه من معلومات صحية يحرصن بتطبيقها في حياتهن الشخصية.

(Reynolds & LoRusso, 2016, pp. 1-23)

التعليق على الدراسات السابقة:

- 1- لاحظت الباحثة أن هذه الدراسات تسير في اتجاهين:
 - الاتجاه الأول: دراسات سعت إلى الاهتمام بقضايا المرأة والمشكلات التي تواجهها وتقديمها ومعالجتها من خلال أداة تحليل المضمون وتحليل الخطاب الصحفي.
 - الاتجاه الثاني: دراسات سعت إلى معرفة آراء الجمهور ودوافع تعرضهم لقضايا المرأة وفهم اهتمامات واحتياجات المرأة وكيفية استخدام المرأة لصحافتها من خلال الأعمال الدرامية والمجلات المتخصصة في صحة المرأة.
- 2- تتفق هذه الإتجاهات مع الدراسة الحالية في تقديم رؤية تحليلية لقضايا المرأة التي تتضمنها المجلات النسائية عينة الدراسة.
- 3- أظهرت هذه الدراسات أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام وخاصة الصحافة النسائية في مناقشة ومعالجة قضايا المرأة.

تساؤلات الدراسة التحليلية

- 1- ما الفنون التحريرية التي استخدمتها كل مجلة في تقديم المضمون الخاص بالمرأة؟

2- ما وسائل الأبراز التي استخدمتها كل مجلة فى تقديم المضمون الخاص بالمرأة؟
3- ما نوعية المضمون الصحفى المنشور فى كل مجلة من المجالات النسائية موضع الدراسة؟

4- ما هدف واتجاه المضمون فى كل مجلة من المجالات النسائية موضع الدراسة؟

5- ما أساليب الإقناع فى كل مجلة من المجالات النسائية موضع الدراسة؟

6- ما ملامح الصورة المقدمة عن المرأة فى كل مجلة من المجالات النسائية موضع الدراسة؟

الإطار المعرفى للدراسة:

طبيعة الصحافة النسائية فى مصر:

تمثل الصحافة النسائية بيئة خاصة تهتم بها النساء، يتأثرون بها وتتأثر بهم، حيث تمثل المنبر الأساسى فى التعبير عن المرأة واحتياجاتها فى كافة المجالات. وبالرغم من أنها تعتبر أحد أشكال الصحافة المتخصصة فى مجال إعلام المرأة، كانت فى بادئ الأمر صفحات متخصصة للمرأة فى الجرائد والمجلات العامة ثم بعد ذلك أصبح للمرأة مجلات نسائية متخصصة تهتم بتقديم ما يهمها من موضوعات متعددة ومعالجة قضاياها والمشكلات التى تواجهها فى حياتها العامة وداخل أسرتها.

فمنذ اللحظة التى نشأت فيها الصحافة النسائية فى نهاية القرن 19، لعبت دورًا كبيرًا فى الدفاع عن المرأة وتحريرها وتتابعته اهتماماتها بحسب تطور أوضاعها داخل المجتمع، وأحقية مشاركتها فى ميدان العمل فى كافة المجالات وإتخاذ القرارات ومن ثم تنفيذها الأمر الذى أوضح دورها ويبدو ذلك جليًا على صفحات المجالات والجرائد، فلا بد للنظر إلى المرأة على أنها جزء لا يتجزأ من المجتمع ولا يجب إغفال دورها داخل هذا المجتمع، وما عليها من واجبات وحقوق فلها أيضًا الحق فى الاستقلال داخل أسرتها وحققها فى التعليم والخوض فى كافة المجالات.

شكل الصحافة النسائية ومضمونها فى مصر:

إن الصحافة النسائية منذ نشأتها تتبّع فى مضمونها كل ما يهم المرأة من مشكلات وقضايا وكيفية معالجة شئونها وذلك من خلال المقالات التى تطرحها ودور المتخصصين فى الرد على أسئلة القارئات، كما تخصص الصحافة النسائية مضمون يتعلق باهتماماتها التقليدية

من موضة وأزياء وشئون المطبخ والمنزل وتربية الأطفال وذلك بجانب تقديمها لموضوعات عن كيفية تعامل المرأة مع الآخرين والتجاوب معهم داخل منظومة العمل ومن ثم التطوير من ذاتها بما ينعكس عليها ثم مع زملائها داخل العمل، ومن خلال ما تقدمه الصحافة النسائية من مضمون لابد من توافقه مع الشكل، حيث الشكل عنصر رئيسي يخدم المضمون بشكل جيد.

مضمون المجالات النسائية:

اتجهت المجلة النسائية وما تتضمنه إلى جمهور القارئات بهدف تثقيفهن والدفاع عن قضاياهن وحقوقهن في التعليم والعمل وأحقيتها في إتخاذ القرارات في كافة المجالات داخل المجتمع.

تهتم المجالات بتقديم محتوى يتعلق بالاهتمامات الأساسية الأولية للمرأة والتي تُعبر عن فطرتها ووجودها ومن هذه المحتويات والمضامين التي تتعلق بشئون الطعام والمطبخ، والأثاث والديكور، حيث تهتم المرأة باختيار أثاث منزلها، وفي شئون الزواج وتربية الأولاد، تقوم المجالات بعرض موضوعات توعية للمرأة في هذا الشأن.

وفي شئون الموضة والأزياء، تتابع المرأة كل ما هو جديد في الموضة، فتختار أفضل التصميمات المناسبة لديها، وأفضل أنواع الماكياج للمرأة والطرق المناسبة لوضعه.

أما عن الشئون التي تتعلق بالمرأة العاملة، من حق المرأة المشاركة في إتخاذ القرار ولها أحقية المشاركة في كافة المجالات ويكون لها الدور المؤثر في ميدان العمل إلى أن تصل لأعلى المناصب وتكون على قائمة النماذج المشرفة والناجحة في المجتمع.

وأيضاً، على الجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، لديها حق المشاركة السياسية وتولي المناصب القيادية وإدارة المشروعات لتحقيق مستوى اقتصادي مُستقل من أجل وضوح الرؤية لدورها المتطور في كل مجال داخل المجتمع.

لذلك، فالمجتمع له الدور الأكبر في حركة التطوير بشكل عام، والتطوير للمرأة على كافة المستويات بشكل خاص لكي تستطيع تحقيق ذاتها من خلال اندماجها مع مؤسسات وأنظمة المجتمع المختلفة الذي تنتمي إليه. (إحنيش، 2016، ص 66)

شكل المجالات النسائية:

هناك علاقة وثيقة بين الشكل والمضمون للمجلات النسائية، فالشكل لا يقل أهمية عن المضمون أو المحتوى لدى القارئ، فلا بد من التوازن والتواصل ما بين الشكل وأسلوب عرض المضمون.

بالإضافة إلى التنوع في الأساليب الفنية في الإخراج للمجلات النسائية وتوافقها مع ما تقدمه المجالات من مضمون يدخل في اهتمام القارئات كالألوان، والصور المناسبة الجذابة التي تجذبهن للمجلة، فيتم استخدام واختيار الصور المعبرة عن المضمون واستخدام الألوان المناسبة لكل خبر للتعبير عن أهم الموضوعات المنشورة في المجلة، حيث كل من الألوان والصور لهما التأثير النفسى القوي على القارئ.

كما يتم عرض الصفحات بشكل جذاب وجيد داخل المجلة بحيث يحدث تلائم وانسجام ما بين العناوين وموضوعاتها ولسهولة جذب القراء للموضوعات، وبالتالي يكون للمجلات النسائية خصوصيتها وطابعها الخاص.

وجدير بالذكر أن الصور باعتبارها عنصر جمالي فهي أيضاً عنصر إعلامى إخبارى فتقوم بوظيفة إخبارية من خلال أنها تقوم بنقل الخبر وتعبّر عنه أفضل من الكلام أو (التعبير اللفظي).

ويتضح من خلال ما سبق؛ أن المجالات النسائية تطورت تطوراً كبيراً يُشهد لها، تمتاز بطباعة فاخرة على ورق مصقول وتستخدم الألوان في جميع صفحاتها وأصبحت تنافس أرقى المجالات النسائية العالمية من حيث التحرير والإخراج، كما أن الإخراج والشكل الجيد للمجلات النسائية يخدم مضمونها بشكل جيد.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة:

وفقاً لطبيعة المشكلة المطروحة، تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف وتحليل وتفسير الظاهرة المدروسة.

- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على "منهج المسح بإعتباره جهداً علمياً مُنظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث". (حسين، 1999، ص 147)

وقد تم توظيف هذا المنهج في إطار استخدام أسلوب المسح الشامل للمواد المتعلقة بالمرأة في مجلات (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في الفترة من 2015/7/1م إلى 2015/12/31م.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في دراسة المجلات النسائية المتخصصة المتمثلة في (زهرة الخليج الإماراتية - سيدتي السعودية - نصف الدنيا المصرية).

يرجع اختيار مجلات الدراسة إلى:

ما توصلت إليه الدراسة الإستطلاعية، تم تطبيقها على عينة مصغرة مكونة من (50) مفردة من جمهور المرأة المصرية وذلك لتحديد أكثر المجلات النسائية قراءة، وذلك بعرض قائمة بأسماء المجلات النسائية وطلب من القارئات تحديد المجلات النسائية التي تُفضل قراءتها، وسمح للمبحوثات باختيار أكثر من بديل، لفترة زمنية استمرت من 2015/5/28م حتى 2015/6/10م، حيث أُجريت الدراسة الاستطلاعية على أكثر من 10% أي ما يمثل (50) مفردة من حجم العينة الكلية (400)، وجاءت كالتالي:

جدول (1) يوضح نتائج تفضيل المبحوثات للمجلات النسائية التي تقرأها بصفة عامة

المجلات النسائية	ك	%
زهرة الخليج	22	28,2
سيدتي	15	19,2
نصف الدنيا	13	16,6
حجاب	12	15,3
حواء	11	14,1
لها	2	2,5

الجميلة	1	1,2
أسرتي	1	1,2
هي	1	1,2
أخرى (تذكر)	0	0
المجموع	78	100

توصلت الدراسة الإستطلاعية إلى: جاءت مجلة زهرة الخليج على قائمة المجلات النسائية بنسبة (28,2%)، تليها مجلة سيدتي بنسبة (19,2%) كممثلتين عن المجلات النسائية العربية، ثم مجلة نصف الدنيا بنسبة (16,6%) كمثلة عن المجلات النسائية المصرية.

عينة الدراسة:

تم تحليل مضمون لعينة من مجلات الدراسة الثلاثة من خلال عمل مسح شامل للمواد المتعلقة بالمرأة المنشورة في هذه المجلات والتي تشمل الأشكال الإخبارية وأشكال مواد الرأي والأشكال الاستقصائية وأشكال صحفية مميزة للمجلات النسائية لـ (77) عدد وذلك بواقع (26) عدداً لمجلة زهرة الخليج، (26) عدداً لمجلة سيدتي، و(25) عدداً لمجلة نصف الدنيا، نظراً لاستبعاد عدد خاص (تذكاري) يحمل رقم 1330 بتاريخ 2015/8/7م.

المدى الزمني للدراسة:

تم تحديد المدى الزمني للدراسة التحليلية ستة أشهر لعمل مسح شامل لمجلات الدراسة بداية من شهر يوليو 2015/7/1م إلى نهاية شهر ديسمبر 2015/12/31م، وتشمل عينة الدراسة التحليلية (1851) مادة خضعت للتحليل في المجلات النسائية موضع الدراسة بواقع (908) مادة بمجلة زهرة الخليج، و(623) مادة بمجلة سيدتي، و(320) مادة بمجلة نصف الدنيا.

أسلوب جمع بيانات الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون، لتحليل المواد المتعلقة بالمرأة المنشورة في مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا).

تحديد وحدة التحليل:

أصغر عنصر في تحليل المضمون، قد تكون كلمة أو رمز أو فكرة وقد تكون مقالاً أو قصة (ذو الفقار، 2009، ص 150)، وتتمثل وحدة الموضوع في هذه الدراسة في الخبر والمقال والتحقيق والحوار وغيرها من الفنون التحريرية المستخدمة في المجالات النسائية.

تحديد فئات التحليل:

تقوم هذه المرحلة على تقسيم المحتوى فئات يضاف إليها وحدات تتفق مع حدود الإطار النظري والنتائج والفروض وتساؤلات الدراسة. (عبدالحמיד، 2004، ص 229) واشتملت استمارة تحليل المضمون في هذه الدراسة على فئات خاصة بالشكل وفئات خاصة بالمضمون، ويمكن رصدها على النحو الآتي:

أولاً: فئات الشكل (كيف قيل) وتشمل:

- 1- فئة الأشكال الإخبارية وتشمل: (خبر - قصة إخبارية - تقرير - صورة مُعلق عليها).
- 2- فئة أشكال مادة الرأي وتشمل: (مقال - بريد القراء - كاريكاتير).
- 3- فئة الأشكال الاستقصائية وتشمل: (حديث صحفى - تحقيق صحفى).
- 4- فئة الأشكال الصحفية المميزة للمجلات النسائية وتشمل: (تقرير المادة المدعمة بالصور - تقرير الصور المتتابعة - التقرير المباشر للخدمات النسائية).
- 5- فئة وسائل الإبراز (شكل الصور المصاحبة للمادة الصحفية) وتشمل صور: (شخصية - موضوعية - رسوم/ساخرة/تعبيرية/توضيحية - أخرى تذكر - بدون صور).

ثانياً: فئات المضمون (ماذا قيل) وتشمل:

1- نوع المضمون ويشمل:

- أ- مضامين تقليدية وتشمل الفئات الفرعية الآتية: (الموضة والأزياء - الاكسسوارات والمجوهرات - جمال المرأة والماكياج - الطعام والمطبخ - الأثاث والديكور - أخرى تذكر).
- ب- مضامين صحية وتشمل الفئات الفرعية الآتية: (صحة جسمية - صحة نفسية - أخرى تذكر).
- ج- مضامين أسرية وتشمل الفئات الفرعية الآتية: (شئون الزواج وعلاقة الرجل بالمرأة - شئون الأبناء - المشكلات الأسرية - تنمية مهارات وقدرات المرأة - أخرى تذكر).
- د- شئون المرأة في المنظمات النسائية.
- هـ- شئون المرأة العاملة.

- و- المرأة والعمل الاجتماعى.
ز- المرأة والعمل الاقتصادى.
ح- المرأة والعمل السياسى.
ط- الموضوعات الثقافية للمرأة.
ى- الموضوعات الدينية للمرأة.
2- الهدف من المضمون ويشمل: (تفسيرى - معلوماتى - انتقادى - دعائى - خدمى -
أخرى تذكر).

- 3- اتجاه المضمون ويشمل: (إيجابى - محايد - سلبى).
4- أساليب الإقناع وتشمل: (استمالات منطقية/ نتائج دراسات علمية/إحصاءات
وبيانات/تجارب ونماذج واقعية - استمالات عاطفية/ الاستشهاد بنماذج تاريخية/الاستشهاد
بالتراث الدينى/استمالات التخويف والإثارة).
5- ملامح الصورة المقدمة عن المرأة وتشمل: (ملامح الصورة الإيجابية/نصف
المجتمع/شريك فى التنمية/جديرة بالمسئولية والثقة/مكافحة وحريصة على التميز/تهتم بشئون
أسرتها ورعايتها/توازن بين عملها ومتطلبات أسرتها/أخرى تذكر - ملامح الصورة
السلبية/غير جديرة بالمسئولية والثقة/غير مكافحة/مسرقة/ثرثارة/لا تهتم بشئون أسرتها/لا
توازن بين عملها ومتطلبات أسرتها/أخرى تذكر).

إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون:

- إجراءات الصدق فى استمارة تحليل المضمون:
استخدمت الباحثة أسلوب الصدق الظاهرى **face validity** الذى يعبر عن اتفاق المُحكّمين
والخبراء على أن الأداة صالحة لتحقيق الهدف الذى أعدت من أجله. (عبدالحميد، 2004،
ص 430) ولقد قامت الباحثة بعرض الاستمارة على السادة المُحكّمين من أساتذة الإعلام(*)
لتحكيم الاستمارة والتأكد من مدى صدقها.

- إجراءات الثبات فى استمارة تحليل المضمون:

- يقصد بالثبات **Reliability** الوصول إلى نفس النتائج من خلال تكرار تطبيق المقياس
على نفس العينة فى نفس الظروف. (عبدالحميد، 2004، ص 419) ولكى تتأكد الباحثة
من ثبات التحليل استعانت بباحثة أخرى(*) وذلك لإعادة تحليل مضمون (9) أعداد من عينة

مجلات الدراسة وذلك بواقع (3) أعداد من مجلة زهرة الخليج، و(3) أعداد من مجلة سيدتي، و(3) أعداد من مجلة نصف الدنيا بنسبة (12%) من عينة الدراسة، وتم استخدام معادلة هولستي (Holsti) لحساب معامل الثبات. (الوفائي، 1989، ص 156)
معامل الثبات (هولستي) = 2

$$2 + 1 \text{ ن}$$

حيث: ت = عدد الحالات التي يتفق فيها الباحثان.

ن1 = عدد الحالات التي رمزتها الباحثة رقم 1.

ن2 = عدد الحالات التي رمزتها الباحثة رقم 2.

وبتطبيق المعادلة السابقة اتضح أن معامل الثبات لاستمارة تحليل المضمون يساوي (94%) وهي نسبة مرتفعة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة التحليلية:

بعد تحليل مجلات الدراسة تم إجراء الآتي:

تفريغ البيانات الواردة في استمارات التحليل في جداول، وإدخال البيانات على الحاسب الآلي، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.

اعتمدت الباحثة في تحليلها للبيانات إحصائياً على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)** النسخة

الحادية والعشرون (Ver.21)، وتم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية:

- 1- حساب التكرارات ونسبتها المئوية لكل متغير أومفردة.
- 2- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات.
- 3- تم حساب قيمة كاسي² للاستقلال **Independence** وذلك للتعرف على الفروق بين مجلات الدراسة في معظم متغيراتها.

مفاهيم الدراسة:

- قضايا المرأة: تعني إجرائياً في الدراسة الحالية كل ما يتعلق بالمرأة في كل جوانب حياتها من موضوعات وقضايا سياسية واقتصادية واجتماعية والقضايا التي تُعبر عن حقوقها ووجودها المُعبّر عن قوتها وتمكينها داخل المجتمع.

- مجالات عينة الدراسة:

1- مجلة زهرة الخليج: صدرت عام 1974م (إبراهيم، 2001، ص 118)، تصدر عن أبو ظبي للإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة، تهتم بشؤون المرأة العربية، تنوعت المجلة في فنونها التحريرية لتقديم أبواب مختلفة بها مضامين متنوعة تُمثل محور اهتمام المرأة.

2- مجلة سيدتي: مجلة المرأة العربية، أسسها هشام ومحمد على حافظ، تصدر عن الشركة السعودية للأبحاث والنشر، يرأس تحرير المجلة "لمى بنت إبراهيم الشثري"، تنوعت المجلة في فنونها التحريرية لتقديم محتوى متنوع يغطي احتياجات واهتمامات المرأة.

3- مجلة نصف الدنيا: مجلة مصرية نسائية للمرأة المصرية، تصدر عن مؤسسة الأهرام الصحفية ، يرأس تحريرها سوسن مراد عز العرب، ورئيس مجلس الإدارة د.محمد فايز فرحات، تهتم المجلة بنشر كل ما يتعلق بالمرأة المصرية وقضاياها.

نتائج الدراسة:

أولاً: فئات الشكل

1- الفنون التحريرية المستخدمة

لمعرفة الفروق بين مجالات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في الفنون التحريرية المستخدمة، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا²) للاستقلالية وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (2)

الفنون التحريرية المستخدمة في مجالات الدراسة وقيمة كا² للاستقلالية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا ²	الإجمالي		نصف الدنيا		سيدتي		زهرة الخليج		المجلات	الفنون التحريرية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
0,01	6	25,7	49,5	50	19,8	20	15,8	16	13,9	14	خبر	أشكال إخبارية
			5,9	6	0,0	0	0,0	0	5,9	6	قصة إخبارية	
			42,6	43	11,9	12	2,0	2	28,7	29	تقرير	
			2,0	2	0,0	0	1,0	1	1,0	1	صورة معلق عليها	
			100	101	31,7	32	18,8	19	49,5	50	الإجمالي	
0,01	4	110,1	7,9	25	5,4	17	0,3	1	2,2	7	مقال	أشكال مادة الرأي
			89	282	4,1	13	30,0	95	54,9	174	بريد القراء	
			3,1	10	0,3	1	0,0	0	2,8	9	كاريكاتير	
			100	317	9,8	31	30,3	96	59,9	190	الإجمالي	
0,01	2	17,1	47,1	172	7,9	29	24,4	89	14,8	54	حديث صحفي	أشكال استقصائية
			52,9	193	18,1	66	18,1	66	16,7	61	تحقيق صحفي	
			100	365	26,0	95	42,5	155	31,5	115	الإجمالي	
0,01	4	36,2	13,3	142	3,8	41	3,0	32	6,5	69	تقرير المادة المدعة بالصور	أشكال صحفية مميزة للمجلات النسائية
			34,1	364	3,1	33	11,3	121	19,7	210	تقرير الصور المتتابعة	
			52,6	562	8,2	88	18,7	200	25,7	274	التقرير المباشر للخدمات النسائية	
			100	1068	15,2	162	33,0	353	51,8	553	الإجمالي	
			100	1851	17,3	320	33,7	623	49,0	908	المجموع الكلي للفنون التحريرية	

يتضح من نتائج جدول (2) الآتى:

أ- بالنسبة للتكرارات والنسب المئوية

جاءت مجلة زهرة الخليج فى المرتبة الأولى من حيث إجمالى الفنون التحريرية المستخدمة فى عرض الموضوعات المتعلقة بالمرأة بنسبة مقدارها (49%)، تليها مجلة سيدتى فى المرتبة الثانية بنسبة مقدارها (33,7%)، ثم فى المرتبة الثالثة والأخيرة مجلة نصف الدنيا بنسبة مقدارها (17,3%).

- الأشكال الإخبارية: تصدرت مجلة زهرة الخليج قائمة المجلات (عينة الدراسة) فى المرتبة الأولى بنسبة مقدارها (49,5%)، تليها مجلة نصف الدنيا فى المرتبة الثانية بنسبة مقدارها (31,7%)، وأخيراً مجلة سيدتى فى المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (18,8%).

وباستقراء أكثر تفصيلاً للجدول السابق يتضح أن: الخبر تصدر قائمة الأشكال الإخبارية فى المرتبة الأولى بنسبة (49,5%)، وقد كانت مجلة نصف الدنيا هى الأكثر استخداماً له فى عرض الموضوعات المتعلقة بالمرأة فجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (19,8%) تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالعزيز، 2009) التى أكدت على مجيء الخبر فى المرتبة الأولى بمجلة نصف الدنيا موضع الدراسة.

- أشكال مادة الرأى: تصدرت مجلة زهرة الخليج قائمة المجلات فى المرتبة الأولى بنسبة مقدارها (59,9%)، تليها مجلة سيدتى فى المرتبة الثانية بنسبة مقدارها (30,3%) وأخيراً مجلة نصف الدنيا فى المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (9,8%).

ويتضح من الجدول الآتى: جاء بريد القراء فى المرتبة الأولى بنسبة (89%)، وقد كانت مجلة زهرة الخليج هى الأكثر استخداماً له فجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (54,9%)، تليها مجلة سيدتى فى المرتبة الثانية بنسبة (30,0%)، ثم مجلة نصف الدنيا فى المرتبة الثالثة بنسبة (4,1%).

- الأشكال الإستقصائية: تصدرت مجلة سيدتى المرتبة الأولى بنسبة مقدارها (42,5%)، وتأتى مجلة زهرة الخليج فى المرتبة الثانية بنسبة مقدارها (31,5%)، وجاءت مجلة نصف الدنيا فى المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة مقدارها (26%).

ويتضح: مجيء التحقيق الصحفى المرتبة الأولى كأحد الأشكال الاستقصائية بنسبة (52,9%)، وقد كانت مجلتا سيدتى ونصف الدنيا أكثر استخداماً له فى المرتبة الأولى بنسبة (18,1%) لكل منهما، تليهم بفارق بسيط مجلة زهرة الخليج فى المرتبة الثانية بنسبة (16,7%).

- الأشكال الصحفية المميزة للمجلات النسائية: تصدرت مجلة زهرة الخليج المرتبة الأولى بنسبة مقدارها (51,8%)، وتأتى مجلة سيدتى فى المرتبة الثانية بنسبة مقدارها (33%)، وجاءت مجلة نصف الدنيا فى المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة مقدارها (15,2%).

وباستقراء للجدول: جاء التقرير المباشر للخدمات النسائية فى المرتبة الأولى بنسبة (52,6%)، وقد كانت مجلة زهرة الخليج أكثر استخداماً له فى المرتبة الأولى بنسبة (25,7%)، ثم مجلة سيدتى فى المرتبة الثانية بنسبة (18,7%)، ثم مجلة نصف الدنيا فى المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (8,2%).

ب- بالنسبة للفروق بين مجالات الدراسة فى الفنون التحريرية المستخدمة

- توجد فروق دالة إحصائياً بين مجالات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتى - نصف الدنيا) فى الأشكال الإخبارية كأحد الفنون التحريرية المستخدمة فى فئات الشكل لصالح التقرير فى مجلة زهرة الخليج (النسبة المئوية الأعلى = 28,7)، حيث جاءت قيمة كا² (25,7) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01).

ويمكن تفسير ذلك اهتمام مجلة زهرة الخليج بالتقارير التى احتلت المرتبة الأولى بنسبة (28,8%) من بين مجالات الدراسة لأنها تقدم تفسيرات عن كل ما يتعلق بالمرأة. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عصمت، 2020، ص 241) التى أكدت على أهمية التقرير الذى ساعد فى معالجة وتفسير قضايا المرأة.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين مجالات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتى - نصف الدنيا) فى أشكال مادة الرأى كأحد الفنون التحريرية المستخدمة فى فئات الشكل لصالح بريد القراء فى مجلة زهرة الخليج (النسبة المئوية الأعلى = 54,9)، حيث جاءت قيمة كا² (110,1) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين مجالات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتى - نصف الدنيا) فى الأشكال الاستقصائية كأحد الفنون التحريرية المستخدمة فى فئات الشكل لصالح الحديث الصحفى

في مجلة سيدتي (النسبة المئوية الأعلى = 24,4)، حيث جاءت قيمة كا²(17,1) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين مجالات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في الأشكال الصحفية المميزة للمجلات النسائية كأحد الفنون التحريرية المستخدمة في فئات الشكل لصالح التقرير المباشر للخدمات النسائية في مجلة زهرة الخليج (النسبة المئوية الأعلى = 25,7)، حيث جاءت قيمة كا²(36,2) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

2- وسائل الإبراز (شكل الصور المصاحبة للمادة الصحفية)

لمعرفة الفروق بين مجالات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في وسائل الإبراز (شكل الصورة المصاحبة للمادة الصحفية)، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا²) للاستقلالية وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (3)

شكل الصور المصاحبة للمادة الصحفية في مجالات الدراسة وقيمة كا² للاستقلالية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا ²	الإجمالي		نصف الدنيا		سيدتي		زهرة الخليج		المجلات الصور
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0,01	12	146,1	21,1	1716	3,1	249	8,0	649	10,0	818	شخصية
			75,2	6095	15,9	1288	23,2	1880	36,1	2927	موضوعية
			0,16	13	0,01	1	0,02	2	0,12	10	ساخرة
			1,72	140	0,01	1	1,2	98	0,5	41	تعبيرية
			0,01	1	0	0	0,01	1	0	0	توضيحية
			0,03	3	0	0	0	0	0,03	3	أخرى تذكر
			1,6	133	0,06	5	0,3	24	1,3	104	بدون صور
			100	8101	19,0	1544	32,7	2654	48,1	3903	الإجمالي

يتضح من نتائج جدول (3) الآتي:

أ- بالنسبة للتكرارات والنسب المئوية

تصدرت مجلة **زهرة الخليج** قائمة المجالات (عينة الدراسة) في المرتبة الأولى من حيث الصور المصاحبة للمادة الصحفية بنسبة مقدارها (48,1%)، تليها مجلة **سيدتي** في المرتبة الثانية بنسبة مقدارها (32,7%)، وأخيراً مجلة **نصف الدنيا** في المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (19,0%).

وباستقراء أكثر تفصيلاً للجدول يتضح: جاءت الصور الموضوعية في المرتبة الأولى من بين أنواع الصور والرسوم المستخدمة بنسبة (75,2%)، وقد كانت مجلة **زهرة الخليج** أكثر استخداماً لها فجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (36,1%). تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عصمت، 2020، ص 245) التي أوضحت أهمية استخدام الصور الموضوعية في الموضوعات المتعلقة بقضايا المرأة.

أما في المرتبة الثانية جاءت الصورة الشخصية بنسبة (21,1%)، وأظهرت النتائج وجود فروق بسيطة بين مجلات **زهرة الخليج** و**سيدتي** و**نصف الدنيا** في استخدامهم للصورة الشخصية المصاحبة للمادة الصحفية حيث جاءت النسبة على الترتيب كالتالي **زهرة الخليج** (10,0%)، **سيدتي** (8,0%)، و**نصف الدنيا** (3,1%).

ب- بالنسبة للفروق بين مجالات الدراسة في شكل الصور المصاحبة للمادة الصحفية

توجد فروق دالة إحصائياً بين مجالات الدراسة (**زهرة الخليج** - **سيدتي** - **نصف الدنيا**) في شكل الصور المصاحبة للمادة الصحفية أحد وسائل الإبراز لصالح الصور الموضوعية في مجلة **زهرة الخليج** (النسبة المئوية الأعلى = 36,1)، حيث جاءت قيمة $K^2(146,1)$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01).

توضح الفروق اهتمام مجلة **زهرة الخليج** باستخدام الصور الموضوعية في تناولها لموضوعات المرأة، رغم اهتمام المجلة أيضاً باستخدام الصور الشخصية والرسوم بجانب اهتمامها بالصور الرمزية كالشعار، وذلك يرجع إلى أهمية الصور كأحد وسائل الإبراز المهمة التي تعطي اهتمام أكبر وتضيف للموضوعات التي تتناولها ويتضح ذلك من خلال النسبة الأعلى لاستخدام الصور الموضوعية بها والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (36,1%) من بين مجالات الدراسة.

ثانياً: فئات المضمون

1- نوعية المضمون

المضامين التقليدية (الأساسية):

لمعرفة الفروق بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في المضامين التقليدية كأحد فئات نوعية المضمون، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا²) للاستقلالية وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (4)

المضامين التقليدية في مجلات الدراسة وقيمة كا² للاستقلالية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا ²	الإجمالي		نصف الدنيا		سيدتي		زهرة الخليج		المجلات مضامين تقليدية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0,01	10	49,7	26,7	176	3,9	26	9,4	62	13,3	88	الموضة والأزياء
			11,2	74	0,4	3	2,1	14	8,6	57	الاكسسوارات والمجوهرات
			29,2	193	0,9	6	10,1	67	18,2	120	جمال المرأة والماكياج
			17,6	116	4,1	27	4,4	29	9,1	60	الطعام والمطبخ
			15,0	99	2,7	18	4,1	27	8,2	54	الأثاث والديكور
			0,3	2	0	0	0	0	0,3	2	أخرى تذكر
			100	660	12,1	80	30,2	199	57,7	381	الإجمالي

يتضح من نتائج جدول (4) الآتي:

أ- بالنسبة للتكرارات والنسب المئوية

تصدرت مجلة زهرة الخليج قائمة المجلات عينة الدراسة في المرتبة الأولى من حيث إجمالي المضامين التقليدية المستخدمة بنسبة مئوية مقدارها (57,7%)، تليها مجلة سيدتي بنسبة مئوية مقدارها (30,2%)، أخيراً مجلة نصف الدنيا في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها (12,1%). وبإستقراء أكثر تفصيلاً للجدول السابق يتضح أن: مجلات الدراسة قد اهتمت بتناول المضامين التقليدية منها جمال المرأة والماكياج في المرتبة الأولى بنسبة (29,2%)، فقد كانت مجلة زهرة الخليج أكثر اهتماماً بتناول كل ما يتعلق بجمال المرأة والماكياج في المرتبة الأولى بنسبة

(18,2%). أما الترتيب الثاني كان من نصيب المضامين المتعلقة بالموضة والأزياء التي تناولتها مجلات الدراسة بنسبة (26,7%)، فقد كانت مجلة زهرة الخليج الأكثر اهتماماً بها بنسبة (13,3%). تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (كشيدة، 2019، ص 143) التي أكدت على أن الموضوعات التي تتعلق بالموضة والطبخ والديكور جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 43,19%.

ب- بالنسبة للفروق بين مجلات الدراسة في المضامين التقليدية

توجد فروق دالة إحصائياً بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في المضامين التقليدية كأحد فئات نوعية المضمون لصالح جمال المرأة والماكياج في مجلة زهرة الخليج (النسبة المئوية الأعلى = 18,2)، حيث جاءت قيمة كا²(49,7) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

توضح النتيجة السابقة الفروق بين مجلات الدراسة ومدى اهتمام مجلة زهرة الخليج بكل ما يتعلق بجمال المرأة والماكياج من بين مجلات الدراسة وذلك يرجع إلى تناولها في العديد من صفحاتها كل ما يتعلق بجمال المرأة، كما اهتمت المجلة بعمل حوارات مع متخصصين في مجال التجميل لمعرفة كل جديد في عالم التجميل.

المضامين الصحية

لمعرفة الفروق بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في المضامين الصحية كأحد فئات نوعية المضمون، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا²) للاستقلالية وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (5)

المضامين الصحية في مجلات الدراسة وقيمة كا² للاستقلالية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا ²	الإجمالي		نصف الدنيا		سيدتي		زهرة الخليج		المجلات مضامين صحية	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
0,01	2	41,7	81,6	394	17,4	84	19,5	94	44,7	216	صحة جسمية	
			18,4	89	3,5	17	10,5	51	4,3	21	صحة نفسية	
			0,0	0	0	0	0	0	0	0	0	أخرى تذكر
			100	483	20,9	101	30,0	145	49,1	237	الإجمالي	

يتضح من نتائج جدول (5) الآتى:

أ- بالنسبة للتكرارات والنسب المئوية

تصدرت مجلة زهرة الخليج قائمة مجلات الدراسة فى المرتبة الأولى من حيث إجمالى المضامين الصحية المستخدمة بنسبة مئوية مقدارها (49,1%)، تليها مجلة سيدتى فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية مقدارها (30,0%)، ثم أخيراً مجلة نصف الدنيا فى المرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها (20,9%).

وبقراءة الجدول السابق يتضح: اهتمام مجلات الدراسة بالمضامين الصحية التى اشتملت على الصحة الجسمية والنفسية، فكان الاهتمام الأكبر للموضوعات التى تناولت الصحة الجسمية من قبل مجلات الدراسة فى المرتبة الأولى بنسبة (81,6%) وفى المرتبة الثانية من حيث المضامين الصحية جاءت الصحة النفسية بنسبة (18,4%).

ب- بالنسبة للفروق بين مجلات الدراسة فى المضامين الصحية

توجد فروق دالة إحصائياً بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتى - نصف الدنيا) فى المضامين الصحية كأحد فئات نوعية المضمون لصالح الصحة الجسمية فى مجلة زهرة الخليج (النسبة المئوية الأعلى = 44,7)، حيث جاءت قيمة $F(41,7)^2$ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

المضامين الأسرية

لمعرفة الفروق بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتى - نصف الدنيا) فى المضامين الأسرية كأحد فئات نوعية المضمون، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا²) للاستقلالية، وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول الآتى:

جدول (6)

المضامين الأسرية فى مجلات الدراسة وقيمة كا² للاستقلالية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا ²	الإجمالى		نصف الدنيا		سيدتى		زهرة الخليج		المجلات مضامين أسرية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0,01	6	31,2	36,1	219	6,1	37	9,2	56	20,7	126	شئون الزواج وعلاقة الرجل بالمرأة
			20,1	122	1,9	12	7,4	45	10,7	65	شئون الأبناء

			32,8	199	6,6	40	14,5	88	11,7	71	المشكلات الأسرية
			11,0	67	2,9	18	3,8	23	4,3	26	تنمية مهارات وقدرات المرأة
			0	0	0	0	0	0	0	0	أخرى تذكر
			100	607	17,6	107	34,9	212	47,4	288	الإجمالي

يتضح من نتائج جدول (6) الآتي:

أ- بالنسبة للتكرارات والنسب المئوية

تصدرت مجلة زهرة الخليج قائمة مجلات الدراسة في المرتبة الأولى من حيث إجمالي المضامين الأسرية المستخدمة بنسبة مئوية مقدارها (47,4%)، تليها مجلة سيدتي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية مقدارها (34,9%)، ثم أخيراً مجلة نصف الدنيا في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها (17,6%).

وباستقراء أكثر تفصيلاً للجدول السابق: تبين اهتمام مجلات الدراسة بكل ما يتعلق بشئون الزواج وعلاقة الرجل بالمرأة في المرتبة الأولى كأحد المضامين الأسرية بنسبة (36,1%)، فكان النصيب الأكبر لمجلة زهرة الخليج في تناولها بكل ما يتعلق بشئون الزواج في المرتبة الأولى بنسبة (20,7%). وفي المرتبة الثانية جاءت المشكلات الأسرية بنسبة (32,8%). وتناولتها مجلة سيدتي في المرتبة الأولى بنسبة (14,5%). أما المرتبة الثالثة كانت من نصيب شئون الأبناء بنسبة (20,1%)، وتبين النتائج وجود فارق بسيط بين مجلتى زهرة الخليج وسيدتي في تناولهم للموضوعات التي تتعلق بالأبناء، فجاءت زهرة الخليج بنسبة (10,7%)، وسيدتي بنسبة (7,4%).

ب- بالنسبة للفروق بين مجلات الدراسة في المضامين الأسرية

توجد فروق دالة إحصائياً بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في المضامين الأسرية كأحد فئات نوعية المضمون لصالح شئون الزواج وعلاقة الرجل بالمرأة في مجلة زهرة الخليج (النسبة المئوية الأعلى = 20,7)، حيث جاءت قيمة كا² (31,2) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

شئون المرأة في المنظمات النسائية

جدول (7)

الموضوعات التي تتعلق بشئون المرأة في المنظمات النسائية

المجلات		زهرة الخليج		سيدتي		نصف الدنيا		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شئون المرأة في المنظمات النسائية		12	37,5	4	12,5	16	50	32	100

يتضح من نتائج جدول (7) الآتي:

تصدرت مجلة نصف الدنيا قائمة مجلات الدراسة في المرتبة الأولى في تناولها للموضوعات التي تتعلق بشئون المرأة في المنظمات النسائية بنسبة مئوية مقدارها (50%)، تليها مجلة زهرة الخليج في المرتبة الثانية بنسبة مئوية مقدارها (37,5%)، ثم أخيراً مجلة سيدتي في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها (12,5%).

شئون المرأة العاملة

جدول (8)

الموضوعات التي تتعلق بشئون المرأة العاملة

المجلات		زهرة الخليج		سيدتي		نصف الدنيا		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شئون المرأة العاملة		47	38,2	55	44,7	21	17,1	123	100

يتضح من نتائج جدول (8) الآتي:

تصدرت مجلة سيدتي قائمة مجلات الدراسة في المرتبة الأولى لتناولها للموضوعات التي تتعلق بشئون المرأة العاملة بنسبة مئوية مقدارها (44,7%)، تليها مجلة زهرة الخليج في المرتبة الثانية بنسبة مئوية مقدارها (38,2%)، ثم أخيراً مجلة نصف الدنيا في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها (17,1%).

وجاءت مجلة سيدتي في المرتبة الأولى نظراً لاهتمامها بالموضوعات التي تتعلق بشئون المرأة العاملة والنماذج الناجحة في شتى المجالات فمثلاً قامت المجلة بحوار مع نموذج لشخصية ناجحة في مجال الإعلام، ونموذج لسيدة ناجحة في مجال الرياضة قامت بتأسيس أول شركة سعودية تشجع الرياضة النسائية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (البرجي، 2023، ص 24) التي أكدت على أهمية الاستقلال المادي للمرأة العاملة، حيث جاءت هذه القضية في المرتبة الأول بنسبة (13,1%).

المراة والعمل الإجتماعى

جدول (9)

الموضوعات التى تتعلق بالمراة والعمل الإجتماعى

المجلات	زهرة الخليج		سيدتى		نصف الدنيا		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المراة والعمل الإجتماعى	34	59,6	17	29,8	6	10,5	57	100

يتضح من نتائج جدول (9) الآتى:

تصدرت مجلة زهرة الخليج قائمة مجلات الدراسة فى المرتبة الأولى لتناولها للموضوعات التى تتعلق بالمراة والعمل الإجتماعى بنسبة مئوية مقدارها (59,6%)، تليها مجلة سيدتى فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية مقدارها (29,8%)، ثم أخيراً مجلة نصف الدنيا فى المرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها (10,5%).

المراة والعمل الاقتصادى

جدول (10)

الموضوعات التى تتعلق بالمراة والعمل الاقتصادى

المجلات	زهرة الخليج		سيدتى		نصف الدنيا		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المراة والعمل الاقتصادى	6	33,3	7	38,8	5	27,7	18	100

يتضح من نتائج جدول (10) الآتى:

تصدرت مجلة سيدتى قائمة مجلات الدراسة فى المرتبة الأولى لتناولها للموضوعات التى تتعلق بالمراة والعمل الاقتصادى بنسبة مئوية مقدارها (38,8%)، تليها مجلة زهرة الخليج فى المرتبة

الثانية بنسبة مئوية مقدارها (33,3%)، ثم أخيراً مجلة نصف الدنيا في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها (27,7%).

لاحظت الباحثة رغم الاهتمام المتزايد من مجلة سيدتي بالموضوعات التي تتعلق المرأة وعملها الاقتصادي إلا أنه يوجد تقارب النسب بين المجالات الثلاث في مناقشة كل ما يتعلق بالمرأة والعمل الإقتصادي.

المرأة والعمل السياسي

جدول (11)

الموضوعات التي تتعلق بالمرأة والعمل السياسي

المجلات	زهرة الخليج		سيدتي		نصف الدنيا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرأة والعمل السياسي	9	29	8	25,8	14	45,2	31	100

يتضح من نتائج جدول (11) الآتي:

تصدرت مجلة نصف الدنيا قائمة مجلات الدراسة في المرتبة الأولى لتناولها للموضوعات التي تتعلق بالمرأة والعمل السياسي بنسبة مئوية مقدارها (45,2%)، تليها مجلة زهرة الخليج في المرتبة الثانية بنسبة مئوية مقدارها (29%)، ثم أخيراً مجلة سيدتي في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها (25,8%).

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أوضحته دراسة (Din & Anila, 2024, p.798) التي أكدت على أن المشاركة السياسية للمرأة تؤدي إلى معالجة قضايا التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية، بالإضافة إلى إثراء الخبرات والمهارات ووجهات النظر المختلفة بين النساء بشأن هذه القضايا.

الموضوعات الثقافية للمرأة

جدول (12)

الموضوعات الثقافية للمرأة

المجلات	زهرة الخليج		سيدتي		نصف الدنيا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

الموضوعات الثقافية للمرأة	36	44,4	39	48,1	6	7,4	81	100
------------------------------	----	------	----	------	---	-----	----	-----

يتضح من نتائج جدول (12) الآتي:

تصدرت مجلة سيدتي قائمة مجلات الدراسة في المرتبة الأولى لتناولها الموضوعات الثقافية للمرأة بنسبة مئوية مقدارها (48,1%)، تليها مجلة زهرة الخليج في المرتبة الثانية بنسبة مئوية مقدارها (44,4%)، ثم أخيراً مجلة نصف الدنيا في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها (7,4%). وهذا يؤكد أن تثقيف وتعليم المرأة مهم في تنمية المجتمع وتنمية قدراتها فبدون التعليم والتثقيف لا يمكن مشاركة المرأة في العديد من المجالات وبالتالي لا تقوم بدور فعال داخل المجتمع.

الموضوعات الدينية للمرأة

جدول (13)

الموضوعات الدينية للمرأة

المجلات	زهرة الخليج		سيدتي		نصف الدنيا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوعات الدينية للمرأة	48	72,7	13	19,6	5	7,5	66	100

يتضح من نتائج جدول (13) الآتي:

تصدرت مجلة زهرة الخليج قائمة مجلات الدراسة في المرتبة الأولى لتناولها الموضوعات الدينية للمرأة بنسبة مئوية مقدارها (72,7%)، تليها مجلة سيدتي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية مقدارها (19,6%)، ثم أخيراً مجلة نصف الدنيا في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها (7,5%).

2- الهدف من المضمون

لمعرفة الفروق بين مجالات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتى - نصف الدنيا) في الهدف من المضمون كأحد فئات المضمون، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا²) للاستقلالية وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (14)

الهدف من المضمون في مجالات الدراسة وقيمة كا² للاستقلالية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا ²	الإجمالي		نصف الدنيا		سيدتى		زهرة الخليج		المجلات الهدف من المضمون
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0,01	10	267,6	21,6	730	5,6	189	8,1	275	7,8	266	تفسيري
			25,1	847	1,8	61	9,3	313	14,0	473	معلوماتي
			2,8	96	0,3	12	1,8	61	0,6	23	انتقادي
			11,2	379	0,1	5	3,5	120	7,5	254	دعائي
			38,9	1311	5,6	190	12,2	411	21,0	710	خدمي
			0,3	10	0,2	6	0	0	0,1	4	أخرى تذكر
			100	3373	13,7	463	35,0	1180	51,3	1730	الإجمالي

يتضح من نتائج جدول (14) الآتي:

جاءت مجلة زهرة الخليج في المرتبة الأولى من حيث إجمالي الهدف من المضمون بنسبة مئوية مقدارها (51,3%)، تليها مجلة سيدتى بنسبة مئوية مقدارها (35%)، ثم أخيراً مجلة نصف الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (13,7%).

وباستقراء أكثر تفصيلاً للجدول السابق: يتضح أن مجالات الدراسة قد اعتمدت على الهدف الخدمي في تناول الموضوعات الخاصة بالمرأة في المرتبة الأولى بنسبة (38,9%)، أما المرتبة الثانية جاء هدف الحصول على المعلومات بنسبة (25,1%)، أما المرتبة الثالثة فقد استهدفت فيها مجالات الدراسة التفسير للموضوعات التي تناولتها المرأة بنسبة (21,6%).

أما بالنسبة للفروق بين مجالات الدراسة في الهدف من المضمون

توجد فروق دالة إحصائياً بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في الهدف من المضمون كأحد فئات المضمون لصالح الأهداف الخدمية في مجلة زهرة الخليج (النسبة المئوية الأعلى = 21,0)، حيث جاءت قيمة كا² (267,6) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

وبوجه عام يوضح الجدول السابق: أن الهدف الخدمي من أكثر الأهداف التي سعت مجلات الدراسة لتحقيقها، وتميزت مجلة زهرة الخليج في تناولها للمضمون بالهدف الخدمي وذلك حرصاً من المجلة على تقديم خدمات للقراء من نصائح للموضة والجمال كما على صفحاتها المتعلقة بالأناقة والجمال، وما تقدمه من معلومات وإرشادات وتوجيهات صحية من خلال الصفحات المتعلقة بالصحة، والخبراء الذين تستعين بهم المجلة للرد على استفساراتهم وتقديم حلول للمشكلات.

3- اتجاه المضمون

لمعرفة الفروق بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في اتجاه المضمون كأحد فئات المضمون، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا²) للاستقلالية وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (15)

اتجاه المضمون في مجلات الدراسة وقيمة كا² للاستقلالية ومستوى الدلالة

المجلات	زهرة الخليج		سيدتي		نصف الدنيا		الإجمالي		كا ²	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
إيجابي	245	13,2	250	13,5	157	8,5	652	35,2	81,9	4	0,01
محايد	515	27,8	240	12,9	120	6,5	875	47,3			
سلبى	148	8	133	7,2	43	2,3	324	17,5			
الإجمالي	908	49,1	623	33,7	320	17,3	1851	100			

يتضح من نتائج جدول (15) الآتي:

أ- بالنسبة للتكرارات والنسب المئوية

جاءت مجلة زهرة الخليج فى المرتبة الأولى من حيث إجمالى اتجاه المضمون بنسبة مئوية مقدارها (49,1%)، تليها مجلة سيدتى بنسبة مئوية مقدارها (33,7%)، ثم أخيراً مجلة نصف الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (17,3%).

وباستقراء أكثر تفصيلاً للجدول يتضح: تتناول مجلات الدراسة للموضوعات بشكل محايد فى المرتبة الأولى بنسبة (47,3%)، وفى المرتبة الثانية كانت من نصيب الاتجاه الإيجابى فى تتناول مجلات الدراسة الثلاث للمضمون بنسبة (35,2%)، وجاءت النتائج بين الثلاث مجلات بفروق بسيطة كالتالى: فى المرتبة الأولى سيدتى بنسبة (13,5%)، تليها فى المرتبة الثانية زهرة الخليج بنسبة (13,2%)، ثم فى المرتبة الثالثة نصف الدنيا بنسبة (8,5%).

ب- بالنسبة للفروق بين مجلات الدراسة فى اتجاه المضمون

توجد فروق دالة إحصائياً بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتى - نصف الدنيا) فى اتجاه المضمون كأحد فئات المضمون لصالح الاتجاه المحايد فى مجلة زهرة الخليج (النسبة المئوية الأعلى = 27,8)، حيث جاءت قيمة كا²(81,9) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

4- أساليب الإقناع

لمعرفة الفروق بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتى - نصف الدنيا) فى أساليب الإقناع كأحد فئات المضمون، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا²) للاستقلالية وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول الآتى:

جدول (16)

أساليب الإقناع فى مجلات الدراسة وقيمة كا² للاستقلالية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا ²	الإجمالى		نصف الدنيا		سيدتى		زهرة الخليج		المجلات	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
			أساليب الإقناع									
0,083 غير دالة	4	8,3	34,4	227	7,4	49	11,9	79	15	99	نتائج دراسات علمية	استمالات منطقية
			27,7	183	5,9	39	7,6	50	14,2	94	إحصائيات وبيانات	

			37,9	250	8,6	57	14,7	97	14,5	96	تجارب ونماذج واقعية	
			100	660	22,0	145	34,2	226	43,8	289	الإجمالي	
0,286 غير دالة	4	5,0	4,3	8	2,2	4	1	2	1	2	الاستشهاد بنماذج تاريخية	استمالات عاطفية
			34,6	63	7,1	13	8,8	16	18,6	34	الاستشهاد بالتراث الديني	
			61,0	111	12,1	22	13,2	24	35,7	65	استمالات التخويف والإثارة	
			100	182	21,4	39	23,1	42	55,5	101	الإجمالي	
			100	842	21,9	184	31,8	268	46,3	390	المجموع الكلي لأساليب الإقناع	

يتضح من نتائج جدول (16) الآتي:

أ- بالنسبة للتكرارات والنسب المئوية

جاءت مجلة زهرة الخليج في المرتبة الأولى من حيث إجمالي أساليب الإقناع بنسبة مئوية مقدارها (46,3%)، تليها مجلة سيدتي بنسبة مئوية مقدارها (31,8%)، ثم أخيراً مجلة نصف الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (21,9%).

- الاستمالات المنطقية: تصدرت مجلة زهرة الخليج المرتبة الأولى من حيث الإستمالات المنطقية كأحد أساليب الإقناع المستخدمة بنسبة مئوية مقدارها (43,8%)، تليها مجلة سيدتي بنسبة مئوية مقدارها (34,2%)، ثم أخيراً مجلة نصف الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (22%).

يتضح أن: التجارب والنماذج الواقعية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (37,9%) من إجمالي الاستمالات المنطقية. وتلاحظ الباحثة من البيانات السابقة اهتمام مجلات الدراسة بعرض التجارب والنماذج الواقعية في الموضوعات التي تقدمها للمرأة لإقناع القارئات بصدق كل ما تطرحه مجلات الدراسة.

- الاستمالات العاطفية: تصدرت مجلة زهرة الخليج المرتبة الأولى من حيث الاستمالات العاطفية كأحد أساليب الإقناع المستخدمة بنسبة مئوية مقدارها (55,5%)، تليها مجلة سيدتي بنسبة مئوية مقدارها (23,1%)، ثم أخيراً مجلة نصف الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (21,4%). يتضح الآتي: جاءت استمالات التخويف والإثارة في المرتبة الأولى بنسبة (61%) من إجمالي الاستمالات العاطفية.

ب- بالنسبة للفروق بين مجالات الدراسة في أساليب الإقناع

عدم وجود فروق بين مجالات الدراسة الثلاث في تناولهم للموضوعات المتعلقة بالمرأة الاستشهاد بالاستمالات المنطقية والعاطفية.

5- ملامح الصورة المقدمة عن المرأة

- ملامح صورة المرأة في مجالات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية التعرف على صورة المرأة في مجالات الدراسة الثلاثة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (17)

ملامح صورة المرأة في مجالات الدراسة الثلاث

المجالات		زهرة الخليج		سيدتي		نصف الدنيا		الإجمالي	
ملامح صورة المرأة		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
ملامح الصورة الإيجابية		44	1805	30,5	1251	15,7	645	90,2	3701
ملامح الصورة السلبية		3,8	159	4	165	1,8	75	9,7	399
الإجمالي		47,9	1964	34,5	1416	17,5	720	100	4100

يتضح من نتائج جدول (17) الآتي:

جاءت ملامح الصورة الإيجابية المقدمة عن المرأة في مجالات الدراسة الثلاث بنسبة (90,2%) في المرتبة الأولى، بينما جاءت ملامح الصورة السلبية المقدمة عن المرأة في مجالات الدراسة الثلاث بنسبة (9,7%) في المرتبة الثانية.

وبشكل أكثر تفصيلاً للجدول: جاءت زهرة الخليج في المرتبة الأولى من حيث تقديمها لملاحم الصورة الإيجابية بنسبة (44%)، بينما ملاحم الصورة السلبية تناولتها مجلة سيدتي في المرتبة الأولى بنسبة (4%).

وتوضح الباحثة ملاحم الصور الإيجابية والسلبية في مجلات الدراسة الثلاث كلٍ منهما على حده في الجدولين التاليين:

- ملاحم الصورة الإيجابية

لمعرفة الفروق بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في ملاحم الصورة الإيجابية المقدمة عن المرأة كأحد فئات المضمون، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا²) للاستقلالية وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (18)

ملاحم الصورة الإيجابية المقدمة عن المرأة في مجلات الدراسة وقيمة كا² للاستقلالية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا ²	الإجمالي		نصف الدنيا		سيدتي		زهرة الخليج		المجلات ملاحم الصورة الإيجابية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0,01	12	75,5	7,2	268	1,2	46	3,2	119	2,8	103	نصف المجتمع
			8,1	299	1,5	54	3,4	127	3,2	118	شريك في التنمية
			31,2	1153	6,7	249	10,3	383	14,1	521	جديرة بالمسئولية والثقة
			20,2	747	2,7	100	6,2	231	11,2	416	مكافحة وحرية على التميز
			24,2	895	4,3	158	7,1	263	12,8	474	تهتم بشئون

									أسرتها ورعايتها
									توازن بين عملها ومتطلبات أسرتها
		1,7	62	0,2	7	0,6	23	0,8	32
		7,5	277	0,8	31	2,8	105	3,8	141
		100	3701	17,4	645	33,8	1251	48,8	1805
									أخرى تذكر الإجمالي

يتضح من نتائج جدول (18) الآتي:

أ- بالنسبة للتكرارات والنسب المئوية

جاءت صورة المرأة الجديرة بالمسؤولية والثقة في المرتبة الأولى بنسبة (31,2%) من إجمالي ملامح الصورة الإيجابية المقدمة عن المرأة في مجلات الدراسة الثلاث، فقد كانت زهرة الخليج أكثر تناولاً لصورة المرأة الجديرة بالمسؤولية بنسبة (14,1%)، تليها سيدتي بنسبة (10,3%)، ثم نصف الدنيا بنسبة (6,7%).

ب- بالنسبة للفروق بين مجلات الدراسة في ملامح الصورة الإيجابية المقدمة عن المرأة توجد فروق دالة إحصائياً بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في ملامح الصورة الإيجابية المقدمة عن المرأة كأحد فئات المضمون لصالح كونها جديرة بالمسؤولية والثقة في مجلة زهرة الخليج (النسبة المئوية الأعلى = 14,1)، حيث جاءت قيمة كا (75,5) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01).

فقد أوضحت النتائج أن زهرة الخليج اهتمت في المرتبة الأولى بصورة المرأة الجديرة بالمسؤولية والثقة واتضح ذلك من خلال الموضوعات التي تقدمها عن المرأة وحرص المجلة على القيام بحوارات وتحقيقات عن النماذج الناجحة وكيفية اقتحامها لكافة المجالات ثقافية، سياسية، اجتماعية.

ومن خلال النتائج السابقة قدمت مجلات الدراسة صور إيجابية للمرأة تؤكد على تحسين أوضاعها رغم وجود نسب ضئيلة في تناولها لبعض ملامح الصور الإيجابية المقدمة، فذلك لا يقلل من أهمية دورها الذي لا غنى عنه في شتى المجالات.

- ملامح الصورة السلبية

لمعرفة الفروق بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في ملامح الصورة السلبية المقدمة عن المرأة كأحد فئات المضمون، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية واختبار (كا²) للاستقلالية وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (19) ملامح الصورة السلبية المقدمة عن المرأة في مجلات الدراسة وقيمة كا² للاستقلالية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	كا ²	الإجمالي		نصف الدنيا		سيدتي		زهرة الخليج		المجلات ملامح الصورة السلبية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0,323 غير دالة	12	13,7	34,8	139	6,7	27	12,5	50	15,5	62	غير جديرة بالمسئولية والثقة
			12,8	51	2,7	11	6,3	25	3,7	15	غير مكافحة
			3,8	15	0,5	2	1,7	7	1,5	6	مسرفة
			8,3	33	1,0	4	4,5	18	2,7	11	ثرثرة
			13,3	53	3,5	14	5,5	22	4,3	17	لا تهتم بشئون أسرتها
			0,5	2	0	0	0,5	2	0	0	لا توازن بين عملها ومتطلبات أسرتها
			26,6	106	4,3	17	10,3	41	12,0	48	أخرى تذكر
			100	399	18,8	75	41,4	165	39,8	159	الإجمالي

يتضح من نتائج جدول (19) الآتي:

أ- بالنسبة للتكرارات والنسب المئوية

جاءت صورة غير جديرة بالمسئولية والثقة في المرتبة الأولى بنسبة (34,8%) من إجمالي ملامح الصورة السلبية المقدمة عن المرأة في مجلات الدراسة الثلاث، فقد كانت زهرة الخليج أكثر تناولاً لهذه الصورة بنسبة (15,5%)، تليها سيدتي بنسبة (12,5%)، ثم نصف الدنيا بنسبة (6,7%).

ب- بالنسبة للفروق بين مجلات الدراسة في ملامح الصورة السلبية المقدمة عن المرأة

لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجلات الدراسة (زهرة الخليج - سيدتي - نصف الدنيا) في ملامح الصورة السلبية المقدمة عن المرأة كأحد فئات المضمون، حيث جاءت قيمة $\chi^2(13,7)$ وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

خاتمة الدراسة:

تمثلت مشكلة البحث في رصد قضايا المرأة من خلال تقديم نظرة تحليلية بالتطبيق على مجلات عينة الدراسة: زهرة الخليج، سيدتي، نصف الدنيا، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لجمع البيانات وتحليلها. فخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

1- جاءت مجلة زهرة الخليج فى المرتبة الأولى من حيث إجمالى الفنون التحريرية المستخدمة فى عرض الموضوعات المتعلقة بالمرأة بنسبة مقدارها (49%)، تليها مجلة سيدتي فى المرتبة الثانية بنسبة مقدارها (33,7%)، ثم فى المرتبة الثالثة والأخيرة مجلة نصف الدنيا بنسبة مقدارها (17,3%).

2- تصدرت مجلة زهرة الخليج قائمة المجلات فى المرتبة الأولى من حيث الصور المصاحبة للمادة الصحفية بنسبة مقدارها (48,1%)، تليها مجلة سيدتي فى المرتبة الثانية بنسبة مقدارها (32,7%)، وأخيراً مجلة نصف الدنيا فى المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (19,0%).

3- اتفقت مجلات الدراسة الثلاث، أن أكثر أهدافها فى تناولها للموضوعات المتعلقة بالمرأة، الهدف الخدمى فى المرتبة الأولى بنسبة (38,9%)، وفى المرتبة الثانية هدف الحصول على المعلومات بنسبة (25,1%)، وفى المرتبة الثالثة هدف التفسير للموضوعات التى تناولتها المرأة بنسبة (21,6%).

4- أما عن أساليب الإقناع المنطقية التى اعتمدت عليها مجلات الدراسة فى المرتبة الأولى التجارب والنماذج الواقعية بنسبة (37,9%)، أما عن أساليب الإقناع العاطفية التى اعتمدت عليها مجلات الدراسة فى المرتبة الأولى استمالات التخويف والإثارة بنسبة (61%).

5- تناولت الدراسة ملامح الصورة المقدمة عن المرأة كالاتى: جاءت ملامح الصورة الإيجابية المقدمة عن المرأة فى مجلات الدراسة الثلاث بنسبة (90,2%) فى المرتبة الأولى، بينما جاءت ملامح الصورة السلبية المقدمة عن المرأة فى مجلات الدراسة الثلاث بنسبة (9,7%) فى المرتبة الثانية.

توصيات الدراسة:

- تقترح الباحثة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج للدراسة الحالية بعض التوصيات كالاتي:
- 1- ضرورة تحقيق التوازن في تناول الموضوعات المتعلقة بالمرأة مع الصفحات الخاصة بالفن والسينما والإعلانات، والتي اتسعت مساحة عرضهم على صفحات المجلات النسائية بشكل عام وصفحات مجلات الدراسة بشكل خاص.
 - 2- يجب أن توازن الصحافة النسائية (المجلات النسائية- أبواب المرأة) ومواقع التواصل الاجتماعي في معالجتها وتقديمها لموضوعات المرأة وقضاياها، حيث لا يزداد اهتمامها بالموضوعات التقليدية على حساب الموضوعات الأخرى، لذلك لابد من التوازن في عرض الموضوعات حتى لا يؤخذ عن المرأة وصورتها بأن دورها مقتصر فقط على الاهتمامات التقليدية، ولكن في حقيقة الأمر أن لها أدوار عديدة ومهمة لابد من التركيز عليها والعمل على إظهارها داخل المجتمع.
 - 3- يجب أن تراعي المؤسسات النسائية والمؤسسات الصحفية نتائج الدراسات العلمية الخاصة بقضايا المرأة المطروحة في الصحافة النسائية ومواقع التواصل الاجتماعي.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

الكتب:

- 1- إبراهيم، إسماعيل. (2001). الصحفي المتخصص. ط 1. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة.
- 2- الوفاي، محمد. (1989). مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية. ط 1. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- 3- حسين، سمير. (1999). دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام. ط 3. دار عالم الكتب. القاهرة.

4- ذو الفقار، شيماء. (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. ط 1. دار المصرية اللبنانية. القاهرة.

5- عبد الحميد، محمد. (2004). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ط 2. دار عالم الكتب. القاهرة.

الرسائل الجامعية:

6- إحنيش، زينب. (2016). "سمات تقديم الأدوار السياسية والاجتماعية للمرأة الليبية في خطاب الصحافة الليبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

7- السريري، نجمة. (2019). "معالجة وسائل الإعلام العمالية لقضايا المرأة ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

8- رضا، نهى. (2020). "الخطاب النسوي المهمش في المواقع الإلكترونية المصرية: دراسة في التناص الثقافي مع التيارات النسوية الرئيسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

9- عبدالعزيز، هبة. (2009). "تقويم معالجة قضايا البيئة ومشكلاتها في مجلات المرأة في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر.

10- كشيدة، سليمة. (2019). "قضايا المرأة في الصحافة الجزائرية- دراسة وصفية تحليلية لمجلتي: ذبيرييات وموعد حواء - خلال عامي: 2015 / 2016"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر.

المجلات والدوريات العلمية:

11- البرجي، هشام. (2023). "اتجاهات الجمهور المصري نحو البرامج النسائية ودورها في التعبير عن حقوق وقضايا المرأة". المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون: العدد الخامس والعشرون، يناير/ يونيو.

12- عبداللطيف، محمد. (2022). "معالجة قضايا المرأة المصرية بالمواقع والصفحات النسائية الإلكترونية في إطار رؤية مصر 2030: دراسة تحليلية". المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون: العدد الرابع والعشرون، (الجزء الثاني) يوليو/ ديسمبر.

13- عصمت، مريم. (2020). "معالجة قضايا المرأة المصرية في الصحف الحزبية والخاصة". مجلة البحث العلمي في الآداب: عدد خاص.

14- يسري، ولاء. (2023). "المسؤولية الاجتماعية للدراما التلفزيونية وقضايا المرأة المصرية: دراسة تحليلية". المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون: العدد السادس والعشرون، (الجزء الأول) يوليو/ ديسمبر.

(* أسماء السادة المحكمين بحسب الترتيب الأبجدي والدرجة العلمية:

- أ.د سامي النجار: أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنصورة.

- أ.د سعيد الغريب: أستاذ الصحافة- كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

- أ.د محرز حسين غالى: أستاذ الصحافة- كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

- أ.د منى عبدالجليل: أستاذ العلاقات العامة- كلية الإعلام - جامعة الأزهر.

- أ.د. نجوى كامل: أستاذ الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.م.د. نرمين الأزرق: أستاذ الصحافة- كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- د. منى طه: أستاذ الإعلام المساعد - كلية الآداب - جامعة المنصورة.
- د. إيمان شكرى: مدرس الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنصورة.
- د. سعيد عبدالمنعم الدسوقي محمود: مدرس العلاقات العامة والإعلان - المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال 6 أكتوبر.
(*) تم الاستعانة بالدكتورة آية محمد الشافعى: حاصلة على دكتوراه الإذاعة والتلفزيون - قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنصورة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 15- Din, I & Anila. (2024). "Empowering Women in Politics: Strategies for Achieving Equal Participation". Harf- O- Sukhan: 8(1).
16- Reynolds, C & LoRusso, S. (2016). " The Women's Magazine Diet: Frames and Sources in Nutrition and Fitness Articles". Journal of Magazine & New Media Research: 17(1) Summer: 1-23.